الباب الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

من أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية وتعلمها هي الحصول على المهارات الأربع وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وإن كانت مهارة الكتابة تأتي بعد المهارات الأخرى لكنها ليست إقلالا من أهميتها ولكنها المهارة التي لا تمكن السيطرة عليها إلا بعد أن يستمع الدارس للغة ويألف أصواتها ثم يحاكيها نطقا وحديثا ثم يعرف رموزها في القراءة و أخيرا يكتبها.[١]

وتعتبر الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات، وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار المعبرة. وقد لاحظ المربون أن الدارس الذي يتفوق في مهارة الكتابة والحديث، يمتاز بقدرات فائقة على القراءة والاستماع والفهم ولم يثبت العكس. فكثير من الدارسين يتقنون الاستماع والفهم والقراءة ولا يظهرون نفس هذا القدر من النجاح في أداء مهارة الكتابة والحديث.[٢]

فتعرف الكتابة بأنها نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب . والكتابة بالفعل نشاط إيجابي ففيها تفكير وتأمل وفيها عرض وتنظيم وفيها بعد ذلك حركات عضلية.[٣]

---

[١] ناصر عبد الله الغالى، *أساس إعداد الكتب التعليمية*، (الرياض : دار الغالي ، دون سنة)، ٦٣

[٢] صلاح عبد المجيد العربي، *تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (بيروت : مكتبة لبنان،١٩٨١ م) ، ١٨٠

[٣] منقول من http://inovasijapim2010.blogspot.com في نوفمبير ٢٠١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة . كما أن القدرة على الكتابة هدف أساسي من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوى لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة ، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى ، به ينقل انفعالاته و مشاعره و أفكاره و يقضى حاجاته و غاياته ، و إذا كانت القراءة أذاة الإنسان فى الترحال عبر المسافات البعيدة و الأزمنة العابرة و الثقافات المختلفة ، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنسانى و دليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثر بولوجى أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقى. فبالكتابة سجل تاريخه و حافظ على بقائه ، و بدونه لا يستطيع الجماعات أن تبقى فى بقاء ثقافاتها و تراثها، و لا أن يستفيد و تفيد من نتاج العقل الإنسانى الذى لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداةً لحفظه و نقله و تطويره.

قال محمد رشدي خاطر إن الكتابة هي وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و الوقوف على افكار الآخرين على امتداد بعدى الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط وقدرتهم على التعبير عما لديهم من الأفكار في وضوح و دقة. أي لابد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا. و إلا اضطربت الرموز و استحالت قراءتها وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها و أن يكون قادرا عل إختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشمل عليها.[٤]

بعد ذهاب الباحثة إلى الفصل العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارج لتقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات في

---

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، الجزء الأول، (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث و المناهج سلسلة دراسةفي تعليم العربية، دون السنة)، ٥٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عملية التعليم و التعلم، تعرف الباحثة أن مهارة الطلبة في الكتابة ضعيفة. و لترقيتها يحتاج الطلبة إلى التدريب الكتابي أكثر و أكثر. فبذلك يحتاج الطلبة إلى الكتاب المصاحب لترقية كفائتهم في مهارة الكتابة. ولكن في الواقع أن هذا الكتاب لم يكن موجودا في هذا الفصل.

وتقصد الباحثة تطوير كتاب اللغة العربية لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو بتقديم الكتاب المصاحب. و الكتاب الذي ستطوره الباحثة هو كتاب موسوم ب " اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الثانوية في الفصل العاشر" تأليف الدكتور هداية. يتكون هذا الكتاب من ثمانية فصول ويستند جميع المواد و الدروس فيه إلى منهج التعليم ٢٠١٣.

ب.مشكلات البحث

استنادا الى المقدمة تستنتج الباحثة أن المشكلات الأساسية في هذا البحث هي أن مهارة الطلبة في الكتابة ضعيفة و عدم الكتاب المصاحب مع أنه مهم لطلبة في عملية التعليم لترقية كفائتهم في مهارة الكتابة.

ج. أسئلة البحث

١. كيف إعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو ؟
٢. كيف تطبيق كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو؟
٣. كيف فعالية تطبيق كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فما يلي :

١. لمعرفة اعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو

٢. لمعرفة تطبيق كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو

٣. لمعرفة فعالية تطبيق كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو

هـ. أهمية البحث

من الناحية النظرية :

١. يدفع الباحثين الآخرين في البحوث القادمة المتعلقة بإعداد المواد حتى يظهر أحسن النظريات الجديدة.

٢. إسهام المعارف والمعلومات للباحثة وللمعلم في مدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية عالوم تامان سيدوارجو لمواجهة التغييرات فى تعليم مهارة الكتابة.

٣. ترقية جودة أداء معلم اللغة العربية في مدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية عالوم تامان سيدوارجو بتقديم المواد المتنوعة.

من الناحية التطبيقية :

يستطيع متعلم اللغة العربية في المدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية عالوم تامان سيدوارجو أن يستعمل الكتاب المصاحب التي ستكتب الباحثة فعالاً لنجاح تعلم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدودالبحث

تحدد البحث بما يالي:

١. الحد الموضوعي

حددت الباحثة البحث في تطوير مادة تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكتابة. أي أن الباحثة تقصد أن تطور المادة أو الكتاب الموجود يعني كتاب اللغة العربية بتقديم الكتاب المصاحب الذي ستعده الباحثة لتنمية لغة الطلبة خاصة في مهارة الكتابة.

٢. الحد الزماني

يجرى هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠١٤- ٢٠١٥

٣. الحد المكاني

قامت الباحثة بتطوير تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية علوم تامان سيدوارجو

ز. تحديد المصطلحات

توضيحا للبحث وتسهيلا للقارئ تريد الباحثة شرح بعض المصطلحات حول الموضوع حسب المطلوب فيما يلي:

١. البحث التطويري : طريقة البحث لإنتاج شيء جديد أو لإتمام شيء معين.[٥]

٢. المواد التعليمية : مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي ترجع تزويد الطلاب بها والإتجاهات والقيم التييرات تنمينها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها

[5] Alex MA، *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*، (Surabaya: Karya Harapan. 2006)،136.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوع الأهداف المقررة في المنهج.[٦]

٣. كراسة التدريبات : كتاب يشتمل على مجموعةمن التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة و مهارتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم و متدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي.[٧]

ح. دراسات سابقة

لقد سبق أن أجريت بحوث عدة عن الكتابة حصلت على نتائج متنوعة منها:

١. التعريف بالدراسة : حليمةالسعدية، (٢٠١٣) طالبة الدراسات العليا بجامعة "سونان أمبيل الإسلامية الحكومية" قد بحثت في "تصميم مادة التعليمية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الأول الثانوي (بحث تطويري في المدرسة الثانوية الإسلامية "الفتاح" بسيدوارجو)

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لأن يصمم مادة التعليمية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الأول الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية "الفتاح" بسيدوارجو

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في بحثها منهج البحث التطويري (R&D)

---

[٦] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه*، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربوية والعلوم والثقفة –إيسيكو– الرباط، ١٩٩٨)، ٢٠٢

[٧] رشدي احمد طعيمة، *دليل عمل في اعداد الموادالتعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*، (مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥ هـ)، ٢٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهم نتائج الدراسة : حصلت المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي بالموضوع "مهارة الكتابة" على نتيجة "جيد" و فعالة لترقية مهارة الكتابة العربية لهذ الفصل

٢. التعريف بالدراسة : إمام وحيودي، (٢٠١٣) طالب الدراسات العليا بجامعة "سونان أمبيل الإسلامية الحكومية" قد بحث في "إعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري بجامعة علي ابن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)"

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لمعرفة كيفية إعداد كراسة التدريبات لكتاب التعبير للمستوى الثاني من سلسلة تعليم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام بجامعة علي ابن أبي طالب الإسلامية بسورابايا و لمعرفة مدى فعالية استخدامها

منهج الدراسة : استخدم الباحث في بحثه منهج البحث التطويري (R&D).

أهم نتائج الدراسة : حصل الكتاب المصاحب المطبوع على شكل كراسة التدريبات على نتيجة "جيد و صادق" و فعالة لترقية مهارة الكلام لهذ الفصل

٣. التعريف بالدراسة : ناصح المصطفى أفندي، (٢٠١٢) طالب بجامعة "سونن أمبيل" قد بحث في "تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطويري مع التطبيق في كلية الآدب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا)"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لأن يصمم مادة التعليمية لترقية مهارة الكتابة لطلاب كلية الآدب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

منهج الدراسة : استخدم الباحث في بحثه منهج البحث التطويري (R&D).

أهم نتائج الدراسة : حصلت المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي على نتيجة "جيد" و فعالة لترقية مهارة الكتابة العربية

التعليق على الدراسات السابقة

و يأتي الفرق بين البحوث السابقة والبحث التي ستقوم الباحثة إجرأته، أنها تركز بحثها في اعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية بهاء الدين عالوم تامان سيدوارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة فصول وهي:

١. الفصل الأول : يحتوى هذا الفصل على مقدمة و مشكلة البحث وتحديده و أسئلته و أهدافه وفروضه و أهمياته ومصطلحاته وهيكله و البحوث السابقة.

٢. الفصل الثاني : الإطار النظري ويحتوي على المبحث الأول وهو تطوير المواد التعليمية، والمبحث الثاني هو تنمية مهارة الكتابة.

٣. الفصل الثالث : منهجية البحث، ويحتوي على مدخل البحث و نوعه و خطوات البحث و مجتمع البحث و عينته و جمع البيانات و تحليل البحث.

٤. الفصل الرابع : يحتوي على لمحة المدرسة عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٥. الفصل الخامس : خاتمة و تحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id